



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس تقرير المراجعة

مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين
مدينة حمد - المحافظة الشمالية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 29-31 مارس 2010

قائمة المحتويات

1	وحدة مراجعة أداء المدارس
2	المقدمة
2	خصائص المدرسة
3	الفعالية بوجه عام.....
5	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
7	نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
8	ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن.....
9	سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقاً لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ثمانية مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلاب: 865 طالب

الفئة العمرية: 16-18 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين هي إحدى المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1995م. وتحتضن الطلاب من الفئة العمرية ما بين 16 - 18 سنة ويبلغ عددهم الإجمالي 865 طالباً موزعين على 29 فصلاً دراسياً، 10 فصول في المستوى الأول، 11 فصلاً في المستوى الثاني، و8 فصول في المستوى الثالث. وينتمي معظم الطلاب إلى مستويات اقتصادية محدودة. تصنف المدرسة 54 من طلابها متفوقين، و111 موهبة وإبداع، و9 إعاقة جسدية. يقضي المدير عامه التاسع بالمدرسة. ويبلغ عدد المعلمين 69 معلماً. تطبق المدرسة مشروع جلاله الملك حمد لمدارس المستقبل.

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، وحصلت على مستوى مرضٍ في مجال المساندة والإرشاد، كما نالت رضا أولياء الأمور والطلاب بدرجة مرضية.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب غير ملائم. يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات الوزارية في معظم المقررات الدراسية، إلا إن تلك النسب لم تنعكس على مستوياتهم الحقيقية في معظم الدروس؛ نظراً لأساليب التدريس المستخدمة التي لا يتم مراعاة الفروق الفردية فيها؛ مما لا يساهم في تحقيق الطلاب التقدم الملائم في معظم الدروس. ويحقق الطلاب المتفوقون والموهوبون بعض التقدم الذي يتناسب مع قدراتهم من خلال مراكز الإبداع، في حين لا يحقق ذوو التحصيل المتدني تقدماً يذكر في دروس التقوية؛ نتيجة عدم فاعليتها.

التطور الشخصي للطلاب غير ملائم. يلتزم الطلاب بالحضور للمدرسة، إلا إن هناك فئة منهم تتأخر عن مواعيد الدروس. ويشارك الطلاب في الأنشطة اللاصفية وبعض مراكز الإبداع، إلا إن ذلك انعكس بصورة قليلة على حماسهم ودافعيتهم للتعلم في أغلب الدروس. ولا تتاح الفرص الكافية لهم لتولي الأدوار القيادية أو تحمل المسؤولية من خلال اللجان الطلابية والدروس؛ مما لا ينمي ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على العمل الذاتي. وتتاح للطلاب بعض الفرص المحدودة؛ لتنمية مهارات التفكير العليا، في حين يتم التركيز في أغلب الدروس على تنمية مهارات التفكير الدنيا. لا يتصرف الكثير من الطلاب بوعي ومسؤولية كافيين؛ مما انعكس على عدم شعور بعضهم بالأمن في المدرسة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة، على الرغم من إلمام معظم المعلمين بالمادة العلمية، إلا إن ذلك لم ينعكس على استراتيجيات التعليم والتعلم المستخدمة في أغلب الدروس، حيث غلب الطابع التلقيني على معظمها دون تحدي قدرات الطلاب أو تنمية مهارات التفكير العليا لديهم. كما لم تتح

الفرص الكافية للطلاب للعمل التعاوني من حيث توزيع الأدوار بشكلٍ فاعل؛ ليتيح لهم التعلم من بعضهم. يتم تكليف الطلاب بواجبات منزلية في أغلب المقررات الدراسية، إلا إنه لا تتم مراعاة الفروق الفردية فيها أو متابعتها بصورة دقيقة. كما افتقرت معظم الدروس إلى أساليب التقويم الفاعلة؛ لقياس مدى تحقيق أهداف الدروس وتشخيص احتياجات الطلاب التعليمية وتلبيتها.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه غير ملائمة. يتم الاعتماد على تقديم محتوى الكتاب المدرسي فقط دون تنمية مهارات الطلاب بصورة كافية، حيث ظهرت مهارات اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات بالمستوى غير الملائم، في حين أن مهارات تقنية المعلومات كانت أفضل. وتقوم المدرسة بتنمية روح المواطنة من خلال الاحتفال بالمناسبات الوطنية، إضافة إلى تنمية الوعي البيئي من خلال المشاركة في بعض المشاريع البيئية، في حين أن تنمية فهم الطلاب الحقوق والواجبات لم يتضح أثره بصورة كافية على تصرفاتهم من حيث احترامهم لأقرانهم أو وعيهم تجاه بيئتهم المدرسية. وتقدم المدرسة مجموعة من الأنشطة اللاصفية المتنوعة للطلاب، إلا إن المشاركة فيها اقتصر على الطلاب الموهوبين والمتفوقين؛ مما لا يضمن تنمية خبرات وميول جميع الطلاب بصورة كافية. وللمدرسة بعض الجهود في تشجير بعض المساحات المدرسية، في حين افتقرت البيئة المدرسية والصفوف الدراسية إلى الوسائل التعليمية والإرشادات وأعمال الطلاب؛ لجعلها بيئة محفزة على التعلم.

برامج مساندة وإرشاد الطلاب مرضية. تتم تهيئة الطلاب المستجدين من خلال عقد اللقاءات التربوية؛ مما ساعد على استقرارهم في المدرسة. كما تتم تهيئتهم للمرحلة المقبلة من التعليم أو التوظيف من خلال تنظيم المحاضرات والزيارات لمواقع العمل المختلفة، في حين أن إكسابهم المهارات اللازمة لتلك المرحلة لم يكن بالصورة الكافية. ويتم تقييم وتلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب من خلال إمدادهم بالمساعدات المادية والعينية بصورة مناسبة. كما يتم تقييم احتياجاتهم التعليمية عن طريق تقديم الاختبارات التشخيصية وتوفير الدروس العلاجية ومراكز الإبداع لمن هم بحاجة إليها، حيث يحقق معظم الطلاب بعض التقدم من خلال مراكز الإبداع، في حين أن ذوي التحصيل المتدني يحققون تقدماً بسيطاً في دروس التقوية المقدمة لهم. كما لا تتم تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب في معظم الدروس؛ نظراً لعدم مراعاة الفروق الفردية فيها بصورة كافية. وتقوم المدرسة بتقديم النصح والإرشاد

إلى متدني التحصيل، إضافة إلى متابعة بعض الحالات السلوكية وتقديم بعض المحاضرات التوعوية؛ مما كان له الأثر في التحسن البسيط في سلوكياتهم. يتم التواصل مع أولياء الأمور من خلال اللقاءات التربوية والاتصالات المختلفة خاصةً لمتدني التحصيل بصورة مناسبة. كما تقوم المدرسة بمتابعة الأمور المتعلقة بالأمن والسلامة؛ للتأكد من أن منتسبي المدرسة يعملون في بيئة صحية وآمنة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة غير ملائمة. للمدرسة رؤية تشاركية تركز على الإنجاز، إلا إنها لم تنعكس بشكل كافٍ على ممارسات وأنشطة المدرسة. كما قامت بوضع خطة إستراتيجية حديثة بأهداف بعيدة المدى، وخطة سنوية مبنية على تحليل الواقع المدرسي، في حين لم يتم التركيز فيها على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. كما أن غياب مؤشرات الأداء وعدم وضوح أساليب التقويم وآليات المتابعة الدقيقة للخطط المدرسية أثرت في فاعليتها وأثرها على تحقيق التحسن المنشود في الأداء. تقيم المدرسة بعض جوانب العمل المدرسي من خلال لجنة التقييم الذاتي المشكلة حديثاً، إلا إنه لا تتم الاستفادة من نتائجه بشكل كافٍ في وضع البرامج والخطط؛ لرفع مستوى الأداء في المدرسة. تقدم المدرسة بعض البرامج والورش؛ لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين، في حين أن انعكاس أثرها على مستوى أداء المعلمين في معظم الدروس لم يكن بالصورة الملائمة. تُوظف المدرسة الموارد التعليمية بصورة ملائمة؛ لخدمة العملية التعليمية، على الرغم من قدم بعض أجهزة الحواسيب؛ مما أثر على تفعيلها في الدروس.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسين والتطوير غير ملائمة، على الرغم من وضع المدرسة خطة استراتيجية حديثة، مبنية على تحليل الواقع المدرسي، إلا إنه لم تتم الاستفادة منها بصورة كافية، بحيث يتم التركيز على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير. كما أن غياب مؤشرات الأداء في الخطط المدرسية وعدم وضوح آليات المتابعة والتقييم لها حد من فاعليتها وإحداثها التقدم المنشود. إضافة إلى حداثة التقييم الذاتي وعدم الاستفادة من نتائجه بصورة كافية في وضع الخطط التي من شأنها رفع مستوى التحصيل ومعالجة نقاط الضعف الرئيسة في المدرسة، علاوةً على محدودية التحسينات التي تمثلت في التحسن البسيط في بعض سلوكيات الطلاب، وتفعيل بعض مراكز الإبداع، إضافة إلى تجميل بعض ممرات وجدران المدرسة، في حين أن المدرسة تواجه العديد من التحديات المتمثلة في تحسين سلوكيات الطلاب ورفع إنجازهم الأكاديمي، والتي لا يمكنها التغلب عليها من دون دعم خارجي.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- حضور الطلاب
- الأنشطة اللاصفية
- تلبية الاحتياجات الشخصية
- برامج التهيئة

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- مستويات الطلاب في الدروس
- سلوكيات الطلاب
- مهارات الطلاب الأساسية في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات
- مراعاة الفروق الفردية في التعليم والتعلم
- التخطيط الاستراتيجي والتقييم الذاتي
- الاستفادة من نتائج التقييم
- مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات الطلاب
- التعلم التعاوني
- الواجبات المنزلية
- توظيف البيئة المدرسية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- توفير مساندة ودعم خارجيين للمدرسة؛ للوقوف على أبرز التحديات والمساهمة في تحسين مستوى الأداء.
- تنمية السلوكيات الإيجابية للطلاب داخل الصفوف وخارجها وتعزيز اتجاهاتهم نحو التعلم.
- استخدام أساليب التقويم بفاعلية والاستفادة من نتائجه من أجل التعلم والتخطيط للدروس وتلبية احتياجات الطلاب التعليمية.
- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تتم:
 - تنمية مهارات الطلاب خاصة في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات
 - مراعاة الفروق الفردية عند التخطيط للدروس والواجبات المنزلية
 - تنمية مهارات التفكير العليا
 - تحدي قدرات الطلاب
 - تنمية مهارات التعلم الذاتي
 - إتاحة الفرص للتعلم معًا والتعلم التعاوني.
- تطوير الخطط التشغيلية وفق آليات موحدة وتحديد مؤشرات أداء دقيقة وآليات مراقبة منتظمة بالاستفادة من نتائج عمليات التقييم الذاتي.
- توظيف برامج رفع الكفاءة المهنية بصورة تضمن تطوير أداء المعلمين ومتابعة أثرها في رفع التحصيل الأكاديمي للطلاب.
- ضمان توظيف البيئة المدرسية لإثراء المنهج الدراسي وتوفير بيئة محفزة للتعلم.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة: الوصف	المجال
4: غير ملائم	فعالية المدرسة بوجه عام
4: غير ملائم	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
4: غير ملائم	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
4: غير ملائم	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
4: غير ملائم	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
4: غير ملائم	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
3: مرضٍ	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
4: غير ملائم	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة